

# الباب الرابع

## مجتمع المخابرات الأمريكية

### مجموعة الأجهزة العسكرية

#### الفصل الحادي عشر

وكالة مخابرات الطيران (AIA) Air Intelligence Agency

#### الفصل الثاني عشر

مخابرات الجيش (AI) Army Intelligence

#### الفصل الثالث عشر

نشاط مخابرات فيلق المارينز (MCIA) Marine Corps Intelligence Activity

#### الفصل الرابع عشر

مكتب مخابرات البحرية (ONI) Office of Naval Intelligence



# الفصل الحادى عشر



**وكالة مخابرات الطيران – AIA**

**Air Intelligence Agency**



## وكالة مخابرات الطيران – AIA

### مهمة مخابرات الطيران

تحتل مخابرات الطيران الأهمية الرئيسية بين كل أجهزة المخابرات العسكرية وذلك نظرا لإمكاناتها الفائقة، وانتشار القواعد العسكرية الجوية في معظم أنحاء العالم، وهي تعمل بتنسيق تام مع باقي وكالات المخابرات المدنية والعسكرية باعتبارها عضواً في مجتمع المخابرات الأمريكي.

### نشاط مخابرات الطيران : (ISR)

#### Intelligence, Surveillance and Reconnaissance

أى نشاط المخابرات والرقابة والاستطلاع والذي يعمل بشكل يومي وعلى مناطق متعددة من العالم في مهام الكشف والرقابة على الآتى:

نظم الأسلحة المتقدمة، وانتشار أسلحة التدمير الشامل وأماكنها وتحديد مستوى التقدم الذى تم تحقيقه وتحديد الدول التى تحوز تلك الأسلحة أو تعمل على الحصول عليها أو تقوم بتطويرها، وبالتالي تتمكن من اتخاذ الإجراءات السياسية / العسكرية طبقاً لمصالحها.

لذا فإننا نرى الرئيس الأمريكى وهو يعلن أحيانا عن ما يسمى بدول محور الشر، وهو يقصد بالطبع الدول التى تقوم بتصنيع أو تطوير النوعيات من الأسلحة المتقدمة، التى قد تهدد المصالح الأمريكية.

ومخابرات الطيران تعمل فى مختلف أنحاء العالم من خلال نظم استطلاع محمولة جوى وطائرات موجهة بدون طيار. وذلك استجابة للاحتياجات من المعلومات على المستوى القومى . كما أنها تشارك مع باقى القيادات العسكرية لضمان دعم عمليات الطيران بالمعلومات.

كما أن الأبنية التنظيمية لأجهزة الاستطلاع والرقابة تمكن من تنفيذ المهام والمسئوليات على المستوى القومى وتضمن انسياب المعلومات من وزارة الدفاع «البنجاجون» وحتى أصغر وحدة فى الجيش.

ورئيس وكالة مخابرات الطيران Air Forces Senior Official of the Intelligence Community. عضو في مجتمع المخابرات: (SOIC) وعلى ذلك فهو مسئول عن تنفيذ كل المهام التي يتم تكليفه بها من مجتمع المخابرات، ولصالح المستوى القومى.

بالإضافة إلى ذلك فإن وكالة مخابرات الطيران وبالتنسيق مع كافة مصادر المعلومات داخل مجتمع المخابرات عضو في تشكيل تنظيم خاص آخر يسمى (المركز القومى لمخابرات الطيران) National Air Intelligence Center (NAIC) ومهمة هذا المركز هو إنتاج مخابرات خاصة بأنظمة الفضاء الخاصة بالدول الأخرى، لمعرفة إمكانياتها، ونواياها المستقبلية، وما إذا كانت سوف تشكل تهديداً لمصالح الولايات المتحدة فى المستقبل<sup>(١)</sup>.

### تنظيم وكالة مخابرات الطيران : (AIA) شكل رقم (١٨)

توجد خمس منظمات فرعية تكون وكالة مخابرات الطيران:

(أ) مكتب مساعد رئيس الأركان. (ب) مخابرات القوات الجوية.

(ج) قيادة التامين الإلكتروني للقوات الجوية. (د) قسم التكنولوجيا الأجنبية.

(هـ) مركز تطبيقات التكنولوجيا للقوات الجوية.

وبدراسة المكونات الرئيسية لوكالة مخابرات القوات الجوية نجد العناصر الآتية:

#### مكتب مساعد رئيس الأركان<sup>(٢)</sup>:

يعتبر مساعد رئيس أركان القوات الجوية هو المسئول الرئيسى عن مجتمع المخابرات ويحتوى المكتب على قسمين رئيسيين كالآتى:

#### ١ - قسم التقديرات:

يحتوى على الأفرع التالية:

(أ) فرع التقديرات العام. (ب) فرع التقديرات الإقليمية.

(ج) فرع الدراسات الاستراتيجية. (د) فرع أبحاث التكنولوجيا والفضاء والأسلحة.

---

(١) Intelligence Authorization For Fiscal Year 1997 104 th Congress 2d Session House of Representatives 1 May 15 Report.

(2) Air Force Address Directory (AFR 10 - 4) (Washington. P.C Department of Air Force.

## ٢ - قسم الخطط والأنظمة:

ويتكون هذا القسم من الأفرع التالية:

(أ) فرع الخطط.

(ب) فرع الأنظمة:

• المصادر البشرية.

• التصوير.

• الإمكانيات الفنية.

• المواصلات الإشارية - مجموعة القتال الإلكتروني ومجموعة إدارة الموارد.

وتشكل العناصر السابقة المستوى الإشرافي على مجتمع المخابرات للقوات الجوية وعناصر السيطرة عليه.

## جهاز مخابرات القوات الجوية:

يتكون هذا الجهاز<sup>(١)</sup> من ثمان مديريات رئيسية ومركزين للأنشطة الخاصة:

١ - مديرية الأهداف.

٢ - مديرية عمليات المخابرات.

٣ - مديرية معالجة بيانات المخابرات.

٤ - مديرية أمن المواصلات.

٥ - مديرية مسائل المحققين الجويين.

٦ - مديرية مخابرات قوات الاحتياط.

٧ - مديرية عمليات التلخص والهروب وأسرى الحرب.

٨ - مديرية المسائل السوفيتية.

---

(1) Air Force Intelligence Service, "Air Force Magazine, May 1982, P. 126 For the Official Statement of AFIS Functions, Sec Air Force Regulation 23 - 4s, Organizations and Mission - Field, Air Force Intelligence Service,

وتعمل مديرية الأهداف ومديرية عمليات المخابرات بتنسيق كامل يهدف إلى تزويد القوات الجوية بالمخابرات اللازمة لرسم سياسة وخطط القوات الجوية بالكامل من هيئة العناصر التالية:

( أ ) تكوين الاحتياط.

(ب) التنظيم والفتح والاستخدام.

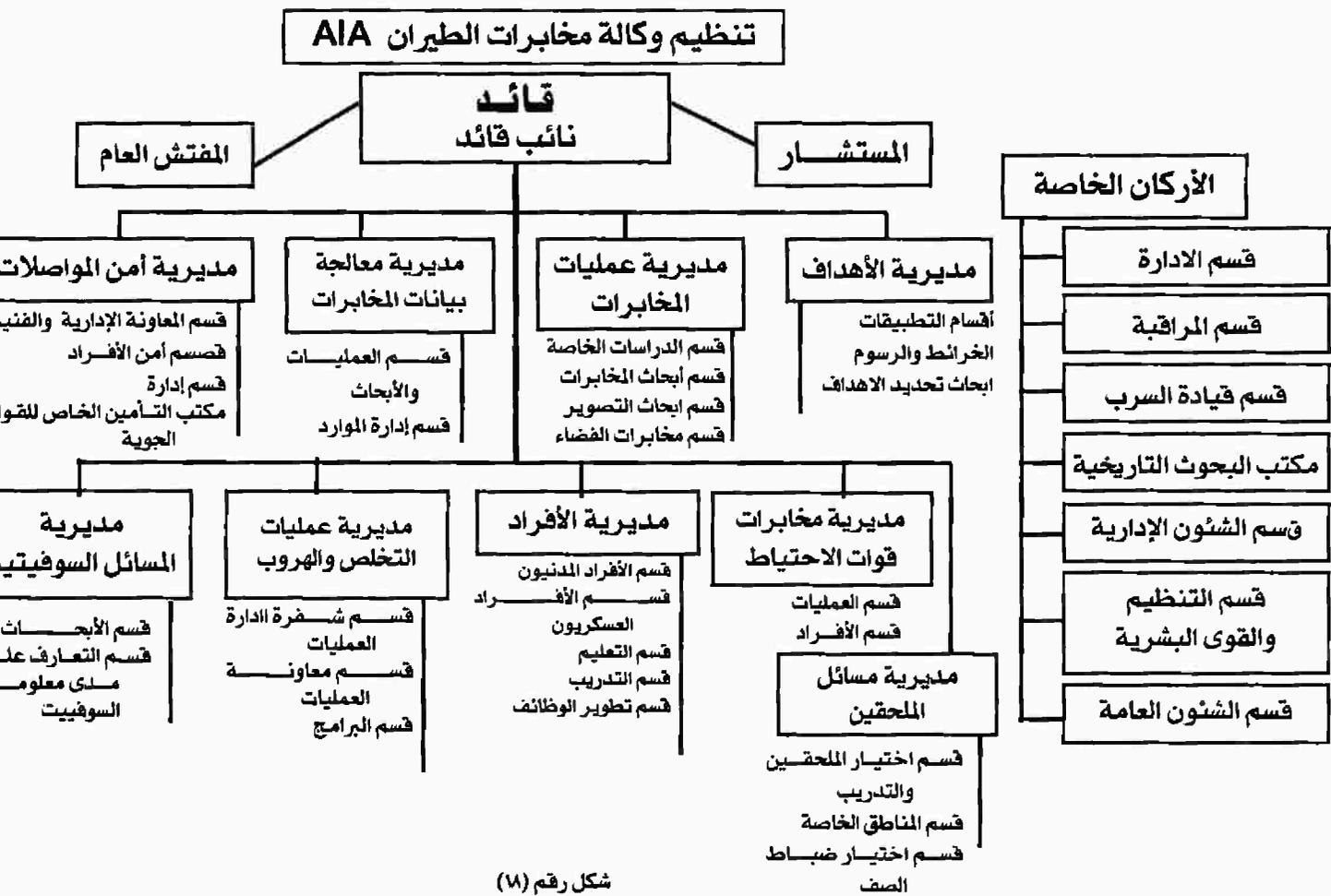
(ج) المؤشرات والإنذار.

( د ) تحليل المخابرات للمعلومات الجارية.

(هـ) تركيز مديرية الأهداف على تحديد مكونات الأهداف المعادية والأسلحة والمعدات بالإضافة لتنفيذ الأبحاث والدراسات الخاصة بالصورة الجوية والشفرة.

ويلاحظ أن تلك المهمة تعد على درجة كبيرة من الأهمية، ويتم الاستفادة من كافة إمكانيات أجهزة مجتمع المخابرات خصوصاً العاملة في مجال الفضاء وذلك لتقييم تلك الأهداف وتوصيف قدراتها وإمكانياتها، ومدى إمكانيات التعامل معها وتدميرها أو تخريبها.

كما تقوم مديرية الأهداف بمعالجة بيانات المخابرات بالتنسيق والتنظيم لتحقيق أقصى استفادة من البيانات التي يتم تخزينها لصالح القوات الجوية، وتعمل مديرية تدريب المحققين الجويين في مجال اختيار وتدريب المحققين طبقاً لمناطق عملهم، أما مديرية مخابرات قوات الاحتياط فهي تقوم بالإشراف على أعمال التجنيد والتعبئة والفتح والإدارة والتدريب، ولا توجد إيضاحات محددة عما إذا كان المقصود بالاحتياط أنه خاص بالقوات الجوية أم أنه عناصر لجمع المعلومات فقط، هذا بالإضافة لعدم وضوح الدور الذي تلعبه مديرية الأفراد، وتتلخص مهام مديرية عمليات التخلص والهروب وأسرى الحرب في توفير المخابرات اللازمة لكل الطيارين والملاحين عن مناطق العمل التي يعملون بها بحيث تكون لديهم معلومات متكاملة عن الأرض والطقس والسكان والعدوات والتقاليد بحيث تساعد تلك المعلومات - في حالة هبوطهم اضطرارياً أو إسقاطهم - على بقائهم على قيد الحياة ومحاولة التخلص والتسلل عبر تلك الأراضي، كما تشارك تلك المديرية في المخابرات الخاصة بعمليات تخليص أسرى الحرب.



ويبقى فى تنظيم مخابرات القوات الجوية مركز الأنشطة الخاصة. ويحاط هذا المركز بإجراءات بالغة السرية، نظرا لأنه يعمل فى مجال جمع المعلومات من مختلف أنحاء العالم مع التركيز أساسا على المصادر البشرية والأعمال السرية ويتصف أفراد ذلك المركز بدرجة عالية من الكفاءة فى فنون استدراج البشر فى الكلام، وإلماهم بمعرفة تامة بكل اللغات المحلية .

وبالرجوع إلى ما تم فى الحادى عشر من سبتمبر يتضح أن المنطقة التى تحركت فيها الطائرات المهاجمة وما حولها يوجد بها ٣٠٠٠ طائرة منتشرة فى أكثر من ٢٥ قاعدة جوية . ومع ذلك لم يكن هناك أى رد فعل مناسب حتى نهاية العملية !!

## نظم اكتشاف القدرات النووية لدول العالم

تهتم الولايات المتحدة باكتشاف القدرات النووية والتجارب النووية لكل دول العالم المتقدمة فى هذا المجال، مع التركيز مع الدول ذات الطبيعة السياسية المتعارضة معها، مثل الاتحاد السوفيتى فى زمن الحرب الباردة والصين حالياً وكوريا الشمالية والعراق وإيران.

وتعتمد لتنفيذ تلك المهام على نظام خاص على درجة عالية من السرية يسمى ببرنامج (U2) باسم طائرة التجسس (U2).

ويعمل هذا النظام فى سرية شديدة منذ عام ١٩٦٣، ولم يعلن عنه إلا بعد سقوط الاتحاد السوفيتى.

ويقوم مركز القوات الجوية للتطبيقات العملية (AFTAC)

### The Air Force Technical Applications Center

بتنفيذ هذه المهمة والتي تعد عصب مخابرات وزارة الدفاع فى التجسس على القدرات النووية باستخدام نظم الاستشعار على كل دول العالم بما فى ذلك التجارب النووية التى تتم تحت سطح الأرض.

وتطير الطائرة (U2) على ارتفاع يزيد على ٢٠ كم من سطح الأرض، وقد سبق للاتحاد السوفيتى أن قام بإسقاط هذا الطراز فى عام ١٩٦٠. وتم أسر الطيار الأمريكى (فرانيس باورز)، وكانت فضيحة تجسس مدوية فى هذا الوقت إذ يظهر للعالم ولأول مرة قيام الولايات المتحدة بعمل رحلات طيران تجسس فوق أراضى الاتحاد السوفيتى<sup>(١)</sup>.

وتفاصيل هذا الحادث الشهير يرجع إلى أول مايو ١٩٦٠، وذلك أنه فى تمام الساعة الرابعة صباحاً بتوقيت موسكو، أسقطت قوات الدفاع الجوى السوفيتى طائرة أمريكية كانت تطير على ارتفاع ٢٠ كم وبعمق ١٢٠٠ ميل داخل الأراضى السوفيتية، وقد استطاع الطيار الهبوط سالماً بمظلته، وتم القبض عليه بمعرفة السلطات المحلية، وتبين أن اسمه (فرانيس باورز) وأفاد بعد استجوابه إنه ألقط بطائرته من مطار (بيشاور) فى باكستان، كما أن الرحلات المماثلة تقلع أيضاً من كل من إيران وتركيا، وقد تم محاكمة الطيار فى موسكو بتهمة التجسس على الاتحاد السوفيتى وعوقب بالحبس لمدة ١٠ سنوات، وقد أفرج عنه بعد قضاء عامين فى السجن.

(1) Soviet Union U-2 Incident and Related Documents.

كما قدم وزير الخارجية الروسى (اندرية جروميكو) احتجاجاً شديد اللهجة للخارجية الأمريكية التى سارعت فى البداية بنفى تلك الأنباء، كما أعلن أيضاً (آلان دالاس) رئيس وكالة المخابرات المركزية (CIA) عدم علمه بهذا الموضوع.

بعد ذلك شن الرئيس السوفيتى نيكيتا خروشوف حملة انتقاد عنيفة ضد الرئيس الأمريكى ايزنهاور، ثم أمر بعرض حطام الطائرة الأمريكية والأفلام التى كانت فى كاميرات طائرة التجسس فى كل وسائل الإعلام فكانت فضيحة تجسس أمريكية مدوية فى ذلك الوقت، وخاصة بعد أن قام الرئيس خروشوف بإلغاء اجتماعه بمؤتمر الأقطاب والذى كان مقرراً اجتماعه لأول مرة فى باريس فى ١٦ مايو ١٩٦٠ ويحضره الرئيس الأمريكى ايزنهاور والرئيس الفرنسى شارل ديغول ورئيس الوزراء البريطانى هارولد ماكميلان، وأصدرت الخارجية الأمريكية بياناً رسمياً، تنفى علم رئيس الولايات المتحدة الأمريكية برحلات التجسس فوق الاتحاد السوفيتى إلا أن الرئيس خروشوف قام بإصدار الولايات المتحدة بعدم تكرار مثل هذه الأفعال مستقبلاً، بالإضافة إلى احتفاظ الاتحاد السوفيتى بالقيام بأعمال مماثلة.

ولعل هذا الحادث يعكس مدى خطورة أعمال المخابرات والنتائج الخطيرة للغاية التى تترتب على فشلها أو اكتشاف أمرها، فقد كان العالم فى هذا الوقت يتطلع بلهفة إلى عقد مؤتمر الأقطاب للتخفيف من حدة الحرب الباردة، ثم جاء هذا الفشل المخابراتى ليزيد من حدة التوتر والشكوك المتبادلة بين المعسكرين.

وقد نشرت الصحف العالمية هذا الحادث آنذاك تحت عنوان «فرانسيس باورز - محطم مؤتمر الأقطاب»

والجدير بالذكر أن برنامج U2 (U2) برنامج التجسس لم يتوقف على الإطلاق منذ هذا التاريخ، بل تم تعديل إمكانيات طائرات التجسس بحيث يصعب إسقاطها مرة أخرى، وبالتالي تم توسيع مهام التجسس بها ليشمل برامج عديدة مثل برامج مراقبة التجارب النووية، ومراقبة تنفيذ الاتفاقيات النووية والأسلحة الكيماوية والبيولوجية بالتنسيق مع وزارة الطاقة الأمريكية<sup>(١)</sup>، بالإضافة لوجود برامج أخرى متعددة لجمع المعلومات عن كافة الأقمار الصناعية الموجودة فى مدارات حول الأرض<sup>(٢)</sup>.

(1) The CIA and U2 - Program, Central Intelligence Agency 1998.

(2) Planetary, Defence Workshop Proceedings, Livermore National Laboratory, California, May 1995.

وعلى الرغم من تلك الإجراءات المضادة التى اتخذت لمنع اكتشاف تلك الطائرة والعمل على إسقاطها إلا أنه لا يوجد فى عالم المخابرات شىء مضمون مائة فى المائة.

فكما سبق وأوضحنا فإن معركة الأذكىاء فى حرب المعلومات لا تقف عند حد معين، ومثال ذلك حادث إسقاط طائرة التجسس (ى٢) التى صممت أساساً للطيران على ارتفاعات عالية للغاية بحيث تكون خارج نطاق إمكانيات الاكتشاف بأجهزة الرادار وبالتالي يمكن إصابتها بالأسلحة المضادة، وكان لدى المخابرات الأمريكية الثقة الكاملة فى أن الدفاع الجوى السوفيتى لا يمتلك أجهزة رادار متطورة تستطيع اكتشافها بالإضافة إلى أن الصواريخ المتوافرة لا تستطيع من حيث المدى أن تصل للطائرة.

ولكن من مصادر أخرى تمكنت المخابرات السوفيتية (KGB) من الحصول على معلومات بشأن رحلات التجسس تلك، وتحليل إمكانيات الطائرة الفنية، ومن حيث إمكانياتها، تمكنت قوات الدفاع الجوى السوفيت من تطوير أجهزتها وأسلحتها وبشكل سرى للغاية ولم تتمكن المخابرات الأمريكية من معرفة أو ملاحقة التطوير الذى تم فى الأسلحة والمعدات واستمر الاتحاد السوفيتى فى خطط متكاملة للتطوير وخداع المخابرات الأمريكية فى نفس الوقت. ولم يبدووا على الإطلاق أية تغييرات يمكن ملاحظتها فى نظم الدفاعات الجوية الروسية.

حتى وقعت الطائرة فى هذا الفخ ولم يتم تدميرها بالكامل فى الجو حتى لا تضيع كل المعالم، وتمكن الحكومة الأمريكية من نفي الموضوع استناداً إلى عدم وجود أدلة.

ولكن كان كل شىء محسوباً وتمت متابعة طائرة التجسس بدقة وتركت تتوغل داخل الأراضى السوفيتية لمسافة ١٢٠٠ ميل، ثم أطلق صاروخ أرض جو، وبحسابات علمية محسوبة لتسقط حطاماً دون تفجير أو تدمير وكانت النتيجة هبوط الطيار سالماً وأسيراً، ثم الحصول على كافة المعدات والكاميرات والأفلام، وهكذا كان النجاح فى تلك الجولة للمخابرات السوفيتية، والفضل فيها للمخابرات الأمريكية، وتكرر الجولات وتبدل المواقف.



# الفصل الثاني عشر



مخابرات الجيش (AI)  
Army Intelligence



## مخابرات الجيش ( AI )

### مساعد رئيس الأركان للمخابرات<sup>(١)</sup> - (ODCSINT)

#### Office of the Deputy Chief of Staff for Intelligence

وهو المسئول عن تشكيل السياسة بجهاز مخابرات الجيش والإدارة والإشراف والتقسيم لكل أنشطة المخابرات العسكرية، وتقع عليه مسئولية التنسيق مع كافة أفرع المخابرات العسكرية التخصصية: مخابرات الاتصالات - المخابرات البشرية - التصوير - المخابرات المضادة اتخاذ الإجراءات الأمنية الوقائية. كما أنه عضواً في مجتمع المخابرات الأمريكي ويلتزم بتنفيذ كافة المهام التي يسندها إليه.

ويشتمل تنظيم جهاز مخابرات الجيش على العناصر الأساسية التالية (الشكل ١٩).

( أ ) قيادة تأمين المخابرات (INSCOM)

( ب ) فيلق المخابرات (MI) Corps

( ج ) الإدارات والأقسام التخصصية.

### ١ - قيادة تأمين المخابرات : (INSCOM)

#### The Army Intelligence and Security Command

وهو نظام العمل السري لأنشطة المخابرات العسكرية وتعد الدرع والسيف في ميدان المخابرات، وتنفذ مهام سرية متعددة:

( أ ) مخابرات الاتصالات؛ وهي التصنت على كافة المواصلات.

( ب ) مخابرات التصوير بكافة أنواعه.

( ج ) المخابرات البشرية.

---

(1) US Army. "Organization and Functions - Major Army Commands in the Continental United States". Army Regulation AR10 - October 1992.



(د) المخابرات المضادة للأعمال الإرهابية.

(هـ) العمليات الخاصة للتأمين.

كما أنها تنفذ أيضا مهام الحرب الإلكترونية (EW): (Electronic Warfare) واتخاذ الإجراءات الفنية الخاصة لمواجهة الأعمال الإلكترونية العدائية وتسمى بالحرب الإلكترونية المضادة. وهى نوع من الحرب العلمية المعقدة للغاية وذات طبيعة سرية خاصة. وتدور تلك الحرب بين المعدات الفنية والعلمية والإلكترونية للخصوم. يهدف كل طرف إلى اختراق وتعطيل وإعاقة وخداع المعدات الفنية للطرف الآخر، وهذا النوع من الحرب يدور فى السلم والحرب بين الخصوم وأحيانا بين الأصدقاء، خاصة فى ميدان حرب المعلومات، فأجهزة الحواسيب حافلة بالكثير من المعلومات والبرامج والنظم وبالتالي أصبحت تلك الحواسيب التابعة للأجهزة ذات الطبيعة الهامة هدفا رئيسيا لكل أجهزة المخابرات فى العالم.

## ٢ - فيلق<sup>(١)</sup> المخابرات : MI Corps Military Intelligence

وهى عبارة عن الوحدات العسكرية والخاصة، والمشكلة من العسكريين والمدنيين، ويقع عليها مسئولية تنفيذ المهام والأنشطة الخاصة بجمع المعلومات وبكافة الوسائل. وتسمى فيلق المخابرات، وهى تختص بتنفيذ تلك المهام التى تُكَلَّف بها من المسئولين اعتباراً من الرئيس الأمريكى وحتى المستويات القيادية الأقل.

## ٣ - الإدارات والأقسام التخصصية:

وهى تشتمل على باقى الأجهزة الفنية والعلمية والإدارية التى تقوم بالتخطيط والإشراف على كافة الأنشطة ويقع على قمتها الإدارية :

### مكتب مساعد رئيس الأركان للمخابرات (ODCSINT)

ويشمل هذا المكتب الأقسام والعناصر التالية:

١ - قسم التخطيط لاحتياجات المخابرات الأجنبية.

٢ - قسم البرامج والإشراف على إنتاج المخابرات.

٣ - قسم الميزانية.

(١) كلمة (فيلق) Corps: تعنى تشكيل عسكري يصل عدده إلى ٥٠,٠٠٠ جندي تقريبا .

٣ - قسم الميزانية.

٤ - الإدارة الآلية للمخابرات والتي تنقسم داخليا للأفرع الآتية:

( أ ) فرع الاتصال الأجنبي. ( ب ) فرع المخابرات الأجنبية.

( ج ) فرع المخابرات المضادة. ( د ) فرع أنظمة المخبرات.

وتعتبر الإدارة الآلية للمخابرات مسؤولة الأفرع المتخصصة فى المجالات الآتية:

### ( أ ) فرع الاتصال الأجنبي:

يقوم بعملية التنسيق والاتصال مع باقى أجهزة مخابرات وزارة الدفاع وذلك فى مجالات تنسيق الأنشطة وعمليات المخابرات وتطوير وتنسيق برامج المخابرات الأجنبية.

### ( ب ) فرع المخابرات الأجنبية:

مسئول عن إنتاج المخابرات الجارية وتوفير معاونة إنتاج المخابرات بعيدة المدى، وتخطيط الاحتياجات من المعلومات وتنفيذ المخابرات الفنية.

### ( ج ) فرع المخابرات المضادة:

وتتسع مسؤولياته على مدى واسع جدا من الأنشطة طبقا للآتى:

( أ ) دراسة قوانين إباحة المعلومات.

( ب ) المراقبة الأمنية.

( ج ) أمن الأفراد والمعلومات.

( د ) رسم سياسة رقابة المعلومات باللغة السرية.

( هـ ) أنشطة المخابرات المضادة.

( و ) عمليات التأمين.

( ز ) العمليات الخاصة ذات درجات السرية.

(ح) رسم سياسة شفرة الجيش.

(ط) رسم سياسة وفرض قيود أمن المواصلات.

### (د) فرع أنظمة المخابرات:

يقوم بالتركيز على استخدام المصادر الرئيسية للمخابرات.

(أ) مخابرات الإشارة.

(ب) التصوير الحرارى.

(ت) المصادر البشرية.

### (أ) وحدة عمليات الجيش<sup>(١)</sup> :

تحت الإشراف المباشر لمساعد رئيس الأركان وتعتبر وكالة العمل الميدانى وكل عضو فيها له صلاحية الاتصال المباشر بمكتب وزير الدفاع ورئيس الأركان المشتركة والقيادات العليا للجيش.

وينحصر مجال عمل تلك الوحدة فى تنسيق ومراقبة الأنشطة التالية:

١- زيارات الملحقين الحربيين.

٢- زيارات كبار القادة لوزارة الدفاع.

٣- الزيارات المتبادلة مع القوات العسكرية الصديقة.

٤- مراجعة أعمال الملحقين الأجانب بالولايات المتحدة.

### (ب) مكتب القيادة والسيطرة للمخابرات<sup>(٢)</sup> :

يقوم بالتفتيش والمراجعة على كل أنشطة المخابرات والتأكد من أنها تنفذ طبقا للتعليمات التنفيذية لوزارة الدفاع وتوجيهات الجيش.

---

(1) U.S Army Regulation 10 - 61, "Organization and Functions. United States Army Intelligence Operation Detachment", March 1, 1983.

(2) Jules Spry, "Army Intelligence Unit Moving Head quarters to Head", Baltimore Sun.

### ( ج ) مكتب مساعد رئيس الأركان للإنذار والمؤشرات:

يقوم بمتابعة إرسال المواقف التي من شأنها توفير إنذار أو مؤشرات إلى مركز عمليات الجيش كما أنه يقوم بإعداد ملخص لتلك المؤشرات لهيئة أركان الجيش.

### ( د ) قسم المخابرات الجارية:

يقوم بإصدار ملخص المخابرات الجارية (الكتاب الأسود) إلى سكرتارية رئاسة الأركان.

### ( هـ ) وحدة مخابرات المساحة للجيش:

تقوم بإنتاج البيانات الأساسية للقادة عن أكثر من ٣١ دولة في العالم واللازمة لأعمال التخطيط للعمليات.

### ( و ) قيادة تأمين المخابرات<sup>(١)</sup> :

تقوم بمهام المخابرات المضادة داخل الولايات المتحدة في المجال العسكري كما أنها تدير الأعمال السرية بالإضافة لأنشطة التحليل المختلفة وبها الأقسام الآتية:

- |                                |                           |
|--------------------------------|---------------------------|
| ١ - قسم عمليات المواصلات.      | ٢ - قسم تحليل العداوات.   |
| ٢ - قسم المخابرات المضادة.     | ٤ - قسم إدارة الموارد.    |
| ٥ - قسم إدارة مصادر المعلومات. | ٦ - قسم التخطيط والبرامج. |

### ( ز ) مركز المخابرات وتحليل العداوات<sup>(٢)</sup> (ITAC)

#### Intelligence Threat Analysis Center

ويعتبر هذا المركز على المستوى القومي من حيث اعتباره مركز إنتاج وتحليل المعلومات، حيث أن ٦٥% من إنتاجه متعلق بالاتحاد السوفيتي وحلف وأرسو، بالإضافة للعمل في مجال مواجهة الأنشطة الموجهة ضد الجيش.

ويوفر هذا المركز البيانات المطلوبة لجمع المخابرات العلمية والفنية حيث يركز جهوده لإنتاج المعلومات المتعلقة بالتنظيمات والمعدات والإمكانات المعادية، أما باقي

(1) INSCOM Regulation 10 - 2, April 1, 1982: Department of Defence Telephone Directory, April 1984.

(2) Capt. John Arbeeney. "ITAC : The Unique Organization". INSCOM Journal, February 1982.

جهوده فتوجه لإنتاج المخابرات الجغرافية والدراسات عن الدول والمناطق المحتمل أن يعمل بها الجيش.

### (ح) وكالة مخابرات الصواريخ<sup>(1)</sup> :

وهي مسؤولة عن إنتاج المخابرات المتعلقة بكل نظم الصواريخ الأجنبية بأنواعها من المستوى التكتيكي إلى المستوى الاستراتيجي.

### (ط) مركز العلوم والتكنولوجيا الأجنبية؛

وهذا المركز يوفر للجيش المعلومات اللازمة لوضع خطط التطوير والاستعداد القتالي في المجالات الآتية:

- ١- الاحتفاظ بقاعدة بيانات حديثة عن تطوير العلوم والتكنولوجيا.
- ٢- إنتاج مخابرات العلوم والتكنولوجيا لمعاونة برامج الأبحاث والتطوير بالجيش.
- ٣- اكتشاف التطوير المعادي في مجال العلوم والتكنولوجيا المؤثرة على أمن الجيش الأمريكي.
- ٤- التنبؤ بالتحديات العسكرية المعادية وتطورها.
- ٥- التعرف على معالم التطور الأجنبي الذي يمكن أن يؤثر على أنظمة التسليح الأمريكي ويقلل من فاعليتها.
- ٦- التعرف على نقاط الضعف في الأنظمة الأجنبية الفنية.
- ٧- إدارة برامج الجيش للتعرف والاستفادة من الأنظمة الأجنبية المتطورة.
- ٨- توفير المعاونة والإمكانيات الفنية لدعم عمليات الجمع الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا.

### (ي) وحدة معاونة أنشطة المخابرات: (ISA)

#### Intelligence Support Activity

وقد أنشئت تلك الوحدة عام ١٩٨٢ عقب الفشل في عملية إنقاذ الرهائن في إيران ولم يعرف حتى الآن تفاصيل أو شكل تلك الوحدة أكثر من التأكيد بأنها الوحدة العضوية التي يمكنها أن تجمع المعلومات عن منطقة مراد الذهاب للعمل الخاص بها.

---

(1) Army Missile Command Regulation 10 – 2, chapter 29, “Missile Intelligence Agency” (Huntsville, Ala. Army Missile Command 1983).

## (ك) القوات الخاصة <sup>(١)</sup> (البريهات الخضراء)،

تكلف عناصر من القوات الخاصة بمهام جمع المعلومات، وتنفيذ في سبيل تحقيق ذلك العديد من المهام، كما أنها تقوم بتنفيذ أعمال سرية خاصة تحت إشراف وسيطرة وكالة المخابرات المركزية <sup>(٢)</sup>.

## المخابرات والأربعة عناصر : (C-4 I)

### Command, Control, Communications, Computers, and Intelligence

وتعنى المخابرات والأربعة عناصر: (القيادة والسيطرة والاتصالات والحواسب)

ويتم الاهتمام بهذا الميدان اهتمامًا بالغًا ويتم تكامله مع كافة أنظمة المخابرات الآلية في كل أجهزة المخابرات العسكرية (وكالة مخابرات الدفاع - مكتب الاستطلاع القومي - مخابرات الطيران - مخابرات الجيش - مخابرات فيلق المارينز - مخابرات البحرية).

---

(١) Richard Halloran, "Military is Quietly Rebuilding Its Special Operations Forces. New York Times, July 19, 1982. PP. 1, 9

(٢) المهام السرية للقوات الخاصة - أنظر :

Philip Taubman "The Secret World of a Green Berets, New York Times, Magazine, July 4, 1982, PP. 18 ff. Jeffery T. Ricelson, p. cit. 80.

## الفصل الثالث عشر



**نشاط مخابرات فيلق المارينز (MCIA)**  
**Marine Corps Intelligence Activity**



## نشاط مخابرات فيلق المارينز (MCIA)

مخابرات قوات المارينز هي جزء حيوى فى منظومة أجهزة المخابرات العسكرية وهى تنتج معلومات المخابرات المتخصصة لمعاونة قيادة قوات المارينز ومجتمع المخابرات فى فترة السلم والحرب وما قبل الأزمات، وأثناء إدارتها.

وهى بالإضافة شريك أساسى فى أنشطتها مع مخابرات القوات البحرية ومخابرات حرس السواحل.

كما أنها تنتج المعلومات المطلوبة لتطوير وتحديث المعدات المستخدمة، وإعداد خطط العمليات، وتوفير كافة المعلومات المطلوبة لانتشار القوات فى مسارح العمليات المختلفة.

وقد شاركت قوات المارينز<sup>(١)</sup> فى حرب الخليج ١٩٩١، كما أنها لعبت الدور الأساسى فى حرب أفغانستان، حيث تتميز تلك القوات بأنها قادرة على تنفيذ العمليات الخاصة سواء المنقولة جواً أو بحراً كما أنها يمكنها إنزال المعدات اللازمة للعمليات الخاصة فى الأراضى الجبلية.

### تنظيم مخابرات فيلق المارينز : شكل (٢٠)

#### ١ - رئيس مخابرات فيلق المارينز : (DIRINT)

The Marine Corps Director of Intelligence

وتتبعه الأقسام التالية:

#### (١) مجموعة أنظمة المخابرات:

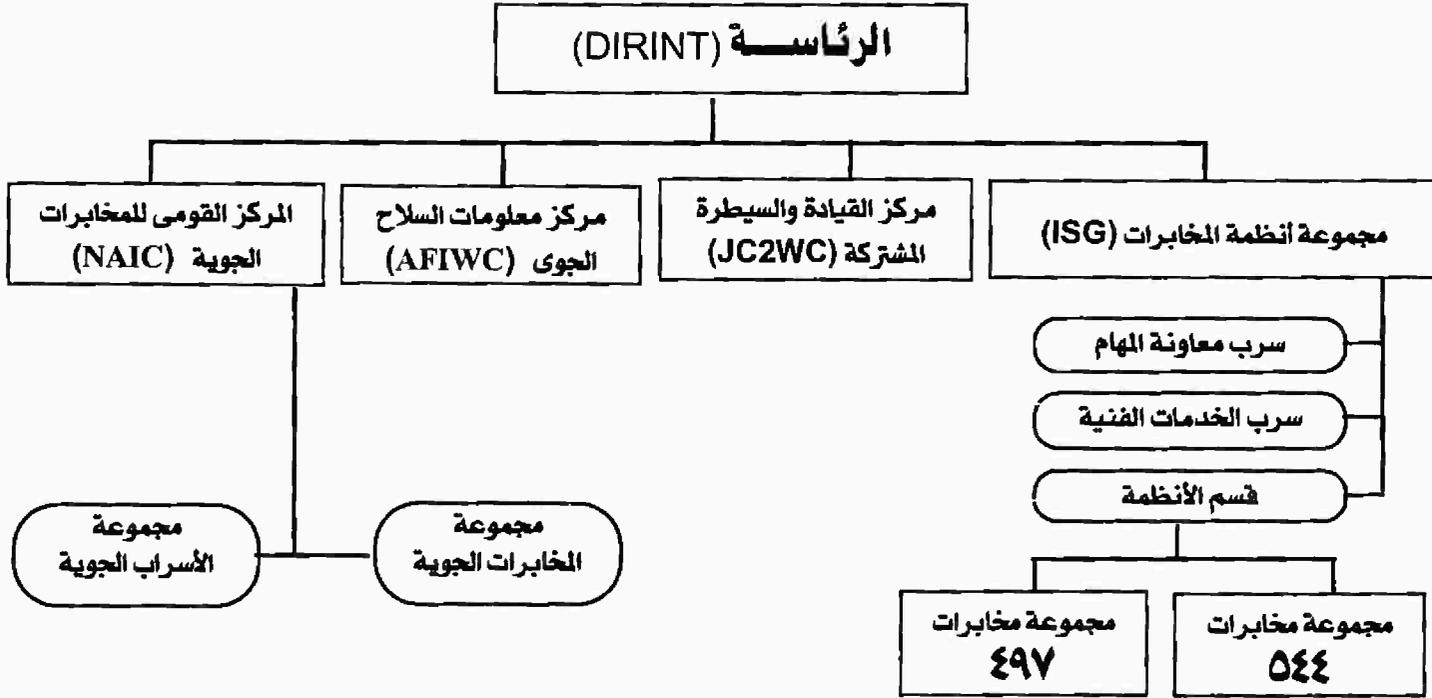
وهى عبارة عن قيادة جوية (قيادة - سيطره - اتصالات كمبيوتر) مخابرات (C4 I) ومهمتها الأساسية

---

(١) قوات المارينز (Marine): هى قوات مشاة الأسطول، ولها إمكانياتها الذاتية من السفن الحربية والطائرات، وهى تعمل فى معظم العمليات العسكرية.

White Letters, White letter 8 - 95 30 March, 1995.

## تنظيم مخابرات فيلق المارينز (MCIA)



( شكل رقم ٢٠ )

تغطية الطالب من معلومات الخابرات فى مساح العمليات  
البعيدة.

ويتبعها:

١- سرب جوى للمعاونة.

٢- سرب جوى للخدمات الفنية.

٣- قسم للأنظمة الخاصة وهو المسئول عن التنسيق مع كافة أجهزة الخابرات  
العسكرية والفضاء.

### (ب) مركز القيادة والسيطرة للعمليات المشتركة

وهو مكون من رئيس مخابرات المارينز، ورئيس مخابرات السلاح الجوى، وذلك  
لتنسيق إنتاج معلومات مخابرات فورية وعاجلة والمطلوبة لصالح العمليات الفعلية  
مثلما يحدث فى الوقت الحاضر فى أفغانستان.

### (ج) مركز معلومات السلاح الجوى: (AFIWC)

**Air Force Information Warfare Center**

وقد أنشئ هذا المركز وهو متخصص فى الحرب الإلكترونية، والأعمال الفنية  
المضادة، ومعدات كسر الشفرات، واختراق نظم الحواسيب.

### (د) المركز القومى للمخابرات الجوية : (NAIC)

**The National Air Intelligence Center**

وهو منتج أساسى لوزارة الدفاع لمعلومات الخابرات المتعلقة بأنظمة الفضاء،  
وتجميع المعلومات الخاصة بأنظمة الفضاء للدول الأجنبية، وهذا المركز يلعب دوراً  
أساسياً فى تشكيل سياسة الأمن القومى، كما أنه يقوم بمراجعة الاتفاقيات  
الخاصة بنزع السلاح أو وضع قيود على الأسلحة، ويقوم بأعمال الاستطلاع والكشف  
والتأكد من التزام الأطراف الموقعة على الاتفاقية بما جاء فى بنود الاتفاقيات.



# الفصل الرابع عشر



مكتب مخابرات البحرية (ONI)

Office of Naval Intelligence



## مكتب مخابرات البحرية (ONI)

تعتبر مخابرات البحرية الأمريكية منظومة متكاملة ومتخصصة فى المعلومات البحرية بكافة أنواعها، وهى تنتج معلومات المخابرات اللازمة للقوات البحرية ووزارة البحرية ووزارة الدفاع.

كما أنها عضوا فى مجتمع المخابرات الأمريكى.

وتشتمل مهامها على العديد من الأنشطة على النحو التالى:

(أ) هى عبارة عن المركز الرئيسى لأبحاث البحرية حيث يتجمع به العديد من الخبراء البحريين فى كل المجالات المتعلقة بالبحار والمحيطات، وصناعة وبناء السفن، وتحليل نظم السفن الأجنبية والجديد فى معداتها وإمكانياتها الفنية والإلكترونية، والنظم المضادة لها.

(ب) تقوم بمراقبة السواحل الأمريكية، وتكلف بمهام مقاومة تهريب العقاقير، الأسلحة، التكنولوجيا المتقدمة، موضوعات الصيد غير القانونية.

(ج) يعمل خبراءها بالتنسيق المباشر مع خبراء العمليات البحرية بما يسمح بتوفير إجابات للأسئلة المعقدة حول تطور إمكانيات الأسلحة البحرية فى المستقبل.

(د) يتواجد بها أقسام فنية ذات تقنية عالية تتيح لها إمكانيات فائقة فى اختراق نظم الاتصالات وحل الشفرات المعقدة، وبالتالي تمكنها من الحصول على معلومات من خلال ذلك.

(هـ) تقوم بالإضافة لذلك بدراسة علوم المحيطات، وجغرافيا الأقاليم البحرية، وعلوم البيئة.

### تنظيم مكتب مخابرات البحرية : ONI شكل (٢١)

أعيد تنظيم جهاز المخابرات البحرية بعد تطويره بشكل شامل، وأصبح هذا الجهاز ذو بناء تنظيمى معقد، بحيث يكون قادرا على الوفاء بالمسئوليات والمهام التى يكلف بها، ويقع على قمة التنظيم :

## رئيس مخابرات البحرية (DNI)

### Director of Navy Intelligence

ويعاونه نائبان:

- نائب رئيس المخابرات البحرية للمخابرات المضادة.

- نائب رئيس المخابرات البحرية للشفرة.

ويتكون البناء التنظيمي من المديریات والأقسام التالية:

#### ١ - مديرية المخابرات :

##### - Directorate of Intelligence

وهي أكبر عنصر في جهاز المخابرات حيث يضم أكثر من ٨٠٠ موظف، وتغطي قطاعاً كبيراً منها في تحليل المعلومات، والأبحاث والدراسات المتنوعة وهي تتشكل في ثلاث مجموعات:

(أ) المجموعة الأولى : الاسم الكودي (SWORD) وتعنى السيف

وهي مختصة بتنفيذ أنشطة المخابرات تحت سطح الماء.

(ب) المجموعة الثانية : الاسم الكودي (SPEAR) وتعنى رمح أو حربة .

وهي مختصة بتنفيذ أنشطة المخابرات الجوية.

(ج) المجموعة الثالثة : الاسم الكودي (SABER) وتعنى سيف ضالع

وهي تقوم بتنفيذ أنشطة المخابرات في مجال الألغام البحرية

#### ٢ - مديرية الموارد البشرية:

##### - Human Resources Directorate

وهي مختصة بإدارة شؤون الأفراد والتدريب والتأهيل والإعداد لتأدية مهام وظائفهم المتنوعة.

#### ٣ - مديرية إدارة المنشآت :

##### - Installation Management Directorate.

تقوم بإعداد المنشآت الخاصة وتجهيزها بالإمكانات والمعدات المطلوبة.

٤ - مديرية التأمين : Security Directorate

تقوم باتخاذ إجراءات التأمين والوقاية للأفراد والمنشآت من أنشطة المخابرات الأجنبية.

٥ - مديرية جمع المعلومات : Collections Direction

تنفيذ كافة أنشطة جمع المعلومات سواء أكانت من المصادر البشرية أو باستخدام الإمكانيات الفنية.

٦ - مديرية إدارة الموارد :

Resource Management Directorate

وهي كافة الإجراءات الخاصة بالإدارة ووضع برامج الاستخدام الأمثل للموارد.

٧ - مديرية الأنظمة : Systems Directorate

تقوم بدعم الهام التي تقوم بتنفيذها الأجهزة، بالعدات الفنية والتكنولوجيا وفي المجالات ذات الطبيعة الخاصة (القدرات النووية - الفضاء - الاتصالات).

٨ - مديرية الخدمات : Directorate of Services

مسئولة عن دعم كل العمليات وعمليات الإنتاج في مجالات المخابرات، واستطلاع الفضاء.

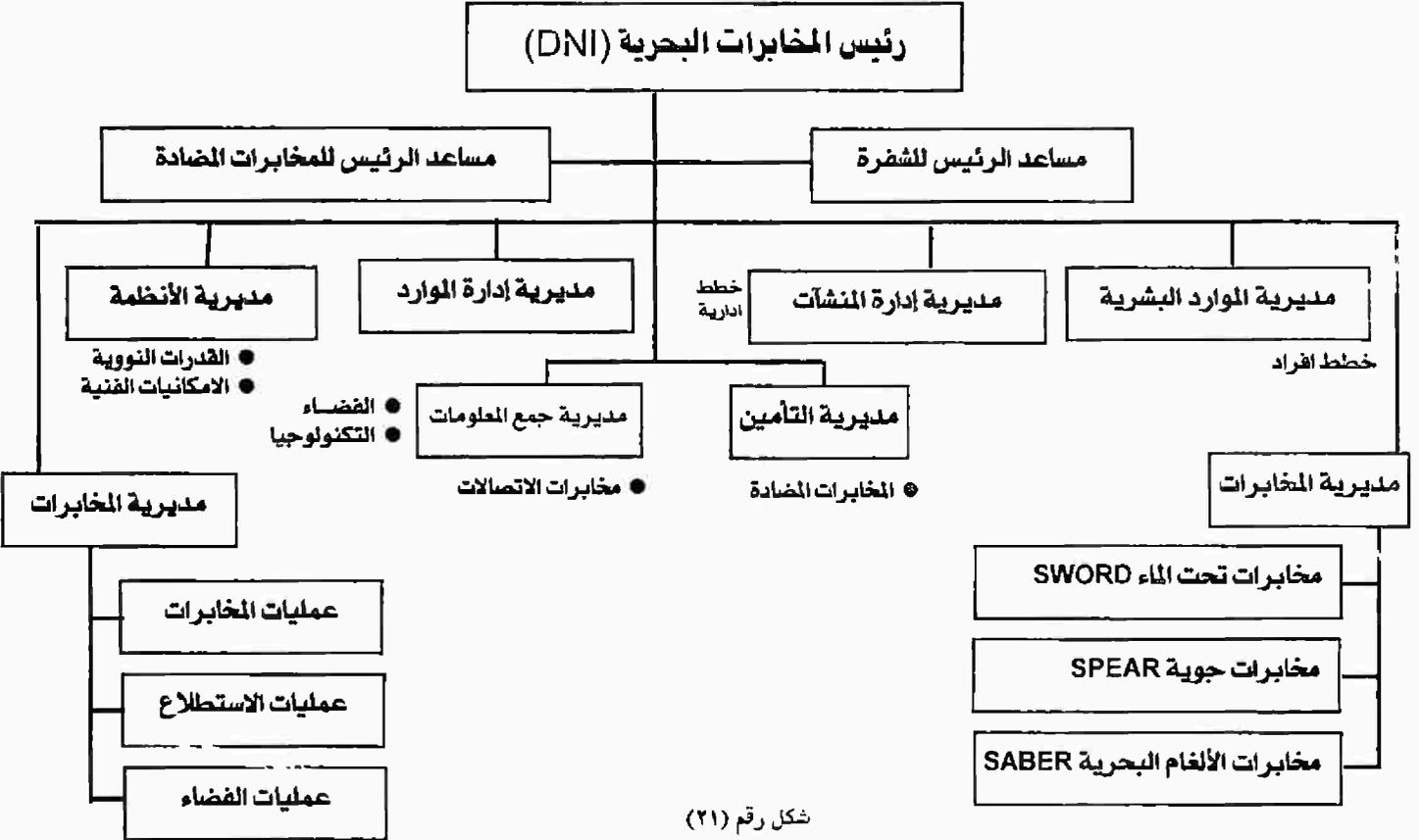
والجدير بالذكر أن كافة الأنشطة السابق الإشارة إليها في جهاز المخابرات، يتم تنسيقها واستكمالها مع باقى أنشطة أجهزة مجتمع المخابرات الأمريكى، بحيث تكون قادرة فى النهاية على توفير كل المعلومات المطلوبة والضرورية لكل الأساطيل الأمريكية المتواجدة فى مناطق عديدة من العالم مثل: الأسطول السادس فى البحر الأبيض المتوسط، والأسطول السابع فى المحيط الهندى وخليج العرب وهكذا. فهناك كم ضخمة من المعلومات اللازمة لتلك القوات التى تجوب بحار العالم حول كل شىء يتم فى البحر أو اليابسة المحيطة بها وفى الجو الذى يعلوها.

وتجدر الإشارة هنا إلى تقرير صادر من وكالة الأمن القومي، عن رصده لتجارب الصواريخ الإسرائيلية في البحر الأبيض المتوسط.

فقد قامت وكالة الأمن القومي (NSA) برصد ومتابعة أنشطة التجارب الصاروخية الإسرائيلية في البحر الأبيض المتوسط، وكاد أحد الصواريخ الإسرائيلية وهو من طراز (جريشكو) أن يصيب أحد السفن الحربية الأمريكية والسماة (ANZIO). وقد أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية، أن إسرائيل كانت تقوم بتجربة هذا الصاروخ في ٦ إبريل ٢٠٠٠ في منطقة تبعد عن غرب الساحل الإسرائيلي بـ ٢٥٠ كم في البحر الأبيض، وأن هذا الصاروخ سقط على مسافة ٦٥ كم من السفينة الحربية (ANZIO) التي كانت تقوم في نفس الوقت بالتدريب مع سفن أخرى في نفس المنطقة.

وجاء في بيان وزارة الدفاع الأمريكية أن إسرائيل قُامت بهذه التجربة دون أية تحذيرات أو إخطارات، وأن هذه هي التجربة الثالثة التي تقوم بها إسرائيل دون تحذيرات.

Office of Naval Intelligence (ONI) مكتب مخابرات البحرية



شكل رقم (٢١)